. @ 586 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني هلا تسألون ا المغفرة ويقال هلا تؤمنون وتوحدون ا تعالى وترجعون من الشرك لعلكم ترحمون يعني لكي ترحموا فلا تعذبوا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وأصله تطيرنا بك يعني تشاءمنا بك ! 2 2 ! وذلك أنه قد أصابهم القحط بتكذيبهم إياه فقالوا هذا الذي أصابنا بشؤمك وشؤم أصحابك ^ قال ^ لهم صالح ! 2 2 ! يعني ما أصابكم فمن ا ويقال هذا الذي يصيبكم هو مكتوب عند ا ويقال خيركم وشركم ورخاؤكم وشدتكم من عند ا عليكم بفعلكم ويقال عقوبتكم عند ا ! 2 2 ! أي تبتلون بذنوبكم ويقال تختبرون بالخير والشر وأصل الفتنة هي الإختبار ويقال فتنت الذهاب بالنار لتنظر إلى جودته .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في قرية صالح عليه السلام وهي الحجر ! 2 2 ! كانوا أغنياء قوم صالح ! 2 2 ! يعني يعملون بالمعاصي في أرض قريتهم ! 2 2 ! أي لا يطيعون ا تعالى فيها ولا يتوبون من المعصية ولا يأمرون بها فسأل قوم صالح منه ناقة فصارت الناقة بلية لهم فكانت تأتي مراعيهم فتأكل جميع ما فيها فتنفر منها دوابهم وتشرب ماء بئرهم العذب الذي يشربون منه فجعلوا نيابة للشرب فتشرب ذلك اليوم الماء كله وتسقيهم اللبن حتى يرووا فجاء هؤلاء التسعة وفيهم قذار بن سالف عاقر الناقة وكان إبن زانية أحمر أزرق ومصدع بن دهر وكانا قد قعدا لها فلما مرت بهما رماها مصدع بسهم ثم قال يا قذار إضرب فضرب عرقوبها فعقروها ثم سلخوها واقتسموا لحمها فأوعدهم ا الهلاك وبين لهم العلامة بتغيير ألوانهم فاجتمع التسعة و ! 2 2 ! يعني تحالفوا با ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي بالتاءين وضم التاء الثاني ! 2 2 ! بالتاء وقرأ الباقون بالنون ونصب التاء ! 2 ! 2 بالنون ونصب اللام فمن قرأ بالنون جعل ! 2 2 ! خبرا فكأنهم قالوا متقاسمين فيما بينهم 2 ! 2 ! أي لنقتلنه وعياله ويقال ! 2 2 ! يعني ومن آمن معه ومن قرأ بالتاء فمعناه جعل ! 2 2 ! أمرا فكان أمر بعضهم بعضا وقال بعضهم لبعض تحالفوا ! 22 ! ! 2 ! 2 يعني لولي صالح إن سألونا فنقول ! 2 2 ! يعني لهلاك أهله وقومه ويقال ما حضرنا عند هلاك أهله ! 2 2 ! يعني إنا لصادقون بما نقول لكم ويقال معناه ^ إنا لصادقون ^ عندهم فيصدقوننا إذا خرجنا من بيوتنا ويقال ^ إنا لصادقون ^ في قولنا $ سورة النمل 50 - 53 $